



# الصياغات البنائية للزخارف الإسلامية والإفادة منها في

## تصميم اللوحة الزخرفية

Structural formulations of Islamic decorations and  
benefiting from them in designing decorative paintings

إعداد

د. شندي محمود محمد حسين أبو الخير

Dr. Shandi Mahmoud Mohammad Hussein Abu Al-Khair

أستاذ التصميم المشارك - بقسم الفنون التشكيلية والتطبيقية - كلية

التربية - جامعة الباحة

*Doi: 10.21608/ejev.2024.334632*

استلام البحث ٢٤ / ١٠ / ٢٣

قبول البحث ١٢ / ١١ / ٢٣

أبو الخير، شندي محمود محمد حسين (٢٠٢٤). الصياغات البنائية للزخارف الإسلامية والإفادة منها في تصميم اللوحة الزخرفية. *المجلة العربية للتربية النوعية*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٨ (٣٠)، يناير، ٣٣٣-٣٥٦.

<https://ejev.journals.ekb.eg>

## الصياغات البنائية للزخارف الإسلامية والإفادة منها في تصميم اللوحة الزخرفية المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية الى الإفادة من دراسة الزخارف الإسلامية بأنواعها والصياغات والاسس البنائية فيها والحلول الجمالية والفنية والتشكيلية لها لأثراء تصميم اللوحة الزخرفية حيث اتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي في الاطار النظري ويشتمل على: مفهوم الصياغات البنائية للزخارف الإسلامية ، وأنواع الزخارف الإسلامية ودراستها ، واهم الأسس البنائية التي تقوم عليها الوحدات الزخرفية الإسلامية، الى جانب دراسة القيم الجمالية في الوحدات الزخرفية من : (إيقاع واتزان ووحده وترايط وحركه وتكرار وغيرها ) باختلاف أنواعها سواء كانت عضويه او هندسيه. تمثل الدراسة في هذا البحث الأهمية والإضافة الى البحوث العلمية التي تناولت التراث الإسلامي بخاصه من حيث تناول الصياغات البنائية والجمالية والحلول التشكيلية للزخارف الإسلامية بأنواعها برؤيه جديده ومبتكره قائمه على استخدام العناصر الزخرفية الإسلامية المختلفة استلهام التراث الفني الإسلامي بقواعده وجذوره واصوله في اعمال حديثه تؤكد الأصالة والمعاصرة والحفاظ على الهوية الوطنية لكل بلد وتعزز الانتماء والارتقاء بالحس الجمالي وتنمية الذوق الفني وفي النهاية يصب تشكليا في مجال التصميم.

**الكلمات المفتاحية:** الصياغات - البنائية - الزخارف الإسلامية - التصميم - اللوحة الزخرفية

### Abstract:

The current study aimed to benefit from the study of Islamic decorations of all kinds, their formulations and structural foundations, and their aesthetic, artistic and plastic solutions to enrich the design of the decorative painting. The research followed the descriptive and analytical approach in the theoretical framework and includes: the concept of structural formulations of Islamic decorations, the types of Islamic decorations and their study, and the most important structural foundations that Islamic decorative units are based on it, in addition to studying the aesthetic values in the decorative units from: (Rhythm, balance, unity, cohesion, movement, repetition, etc.) of all types, whether organic or geometric. The study in this

research represents the importance and addition to the scientific research that dealt with the Islamic heritage in particular in terms of dealing with the structural and aesthetic formulations and plastic solutions for Islamic decorations of all kinds with a new and innovative vision based on the use of various Islamic decorative elements. Inspiration from the Islamic artistic heritage with its rules, roots and origins in modern works that confirm authenticity, contemporaneity and preservation. It emphasizes the national identity of each country, enhances belonging, enhances the aesthetic sense, develops artistic taste, and ultimately contributes to the field of design.

**key words:** Formulations - Constructivism - Islamic decorations - Design - Decorative painting

#### خلفية البحث :-

يطلق الفن الإسلامي على النتاج الفني والذي تم إنشاؤه في الفترة ما بين الهجرة النبوية والقرن التاسع عشر الميلادي، وقد توزع من اسبانيا في الغرب الى الهند في الشرق، " وامتاز بأسلوب الكتابة الموحد خلال كل هذه الفترة من الزمن، بالإضافة الى الزخرفة والاشكال التي تنوعت بشكل كبير مما جعل الاصح إطلاق لفظ الفنون الإسلامية عليها ، وتركزت هذه الفنون في الغالب و في كل مجالاتها المختلفة في الفن المعماري".

Htmlpresent < presentation < https :ll docs . gool.com

ويمتاز الفن الإسلامي بكونه فن مستمر من عصر الهجرة النبوية لقد جال الفن الإسلامي جميع انحاء العالم، ولقد اشتهر أيضا الفن الإسلامي بكونه مزخرف بالفسيفساء الى جانب أسلوبه الهندسي، والفن الإسلامي هو فن متجانس على الاغلب بالرغم من انه يحيط بلادا واسعه مختلفة في مزاياها ويعتمد الفن الإسلامي في كل تكويناته على فن القطع والاشياء المستعملة وهذه القطع تم صنعها وانتاجها من مواد بسيطة مع الاخذ بعين الاعتبار وجهه نظر ومفهوم العقيدة الإسلامية التي تنادى بالتواضع، وعندما حاول المسلمون الابداع في أعمالهم الفنية في الفن الإسلامي طعموا النحاس والنسيج بخيوط الذهب و الفضة ، وزخرفوا أدوات الخزف والزجاج بالبريق المعدني وحفروا على الخشب والعاج والعظم وعلى كتل الحجر الاخضر والاحجار الكريمة على قطع معدنية وزخرفتها وكذلك على كل الأنية الفخارية والزجاج ، " ولعبت الزخارف الكتابية دورا كبيرا في كل تاريخ الفنون

الإسلامية اذ اننا نستطيع ان نتخذها أساسا وسيلا لتاريخ العمان والتحف ذات الكتابات المبتكرة ."

- [https : llelearn . univ - tlemcen . dz . View < resource <](https://lelearn.univ-tlemcen.dz/View/resource)

والفن الإسلامي له خصائصه المميزة التي جعلته يختلف عن شتى الفنون الأخرى وهو أمر لا شك فيه، وكفيينا ان نذكر أهم خصائصه وهي روح العائلة التي ألقت بين أوامره حيث تظهر للناظر إليها من الوهلة الأولى، فالقراءة واضحة وقد تختفى حينما نبدء في تحليلها ولايعيننا هنا ان نتتبع جميع العمان الإسلامية لمعرفة عناصرها المختلفة فوجدتها اكيدة، وعناصرها متنوعه، وإغرابه في ذلك فالفن الإسلامي لم يكن متماثلا دائما بل كان متغيرا دوما، لان الفن مثل اللغة كائن حي قانونه التغيير، وخلال ثلاثة عشر قرنا مضت على نشأته لم يكف الفن الإسلامي عن تجديد نفسه كأى كائن حي له تطوره وله تاريخه والذي مازالت بعد فصوله نجعل الكثير منها. الا اننا قد استطعنا تحديد مراحل وعقوده ، ذلك ان تاريخ تطور هذا الفن قد تآثر بل وطبع بتاريخ تطور الإسلام السياسي فالنتاج الفني يلزمه دائما نوع من الاستقرار الاجتماعي والازدهار الاقتصادي والاجتماعي والمرتبطة بقوة الامبراطوريات والاسرات الحاكمة " (جورج مارسيه، ٢٠١٦) .

"وتمثل الزخارف الإسلامية الأهمية القصوى لدى الفنان المسلم في مدلولاتها فقد كان معبرا عن المسافة الممتدة بين الحياة الدنيا والحياة الآخرة كأنها تشير الى أمواج وخطوط رمال الصحراء وتضاريس البيئة كالخطوط المنحنية داخل المساجد كقيمته دينية تتمثل في الخضوع والخشوع لله عز وجل، فالدائرة تشير الى الطواف حول الكعبة المشرفة وكل أسسها البنائية القائمة على المركزية ، فالوحدات تلتف حول المركز وتدور من حوله لتنتشر منه كمصدر إشعاعي او تلف وتدور مرة أخرى لنفس المركز الذى انطلقت منه بحركة ونظام ثابت" (اسامه النحاس، ٢٠١٤) .

"وهذه الزخارف الإسلامية بمدلولاتها وكل أسسها وصياغتها البنائية والقيم الجمالية التي تحققت تساهم في تكوين مساحات وحلول تشكيلية متعددة يمتزج فيها كل أنواع الزخارف من اشكال الحيوانات والطيور مع النباتات والازهار والتوريقات وكل ذلك يوضح كيفية تناول الفن الإسلامي لكل هذه الزخارف برؤيه فنيه خاصه به لكل عناصر الطبيعة المختلفة من توثيقات نباتيه او أزهارا أو طيور او حيوانات او حتى اشكال خرافية وصياغتها صياغات تشكيليه فنيه مبتكره مليئة بالتجريد والتكرار والامتداد بكل خطوطه الهندسية وأيضاً العضوية والانسيابية المنحنية والملتفة في

دورانات وحلزونيات لانتهائية ليكون تصميم الأرابيسك والذي تميز به الفن الإسلامي " (إسماعيل شوقي، ١٩٨٥). فالمحاولة للأبداع والابتكار تحتاج دائما الى جذور وقواعد وأسس ومنبع يستقى منه الدارس والفنان كل حلوله وابداعاته الفنية والتشكيلية لكي يضيف عليها فكره التشكيلي وفلسفته الخاصة واسلوبه وحلوله الفنية بما يتناسب والعصر الذي يعيشه

والفن الإسلامي بكل أسسه وقواعده وزخارفه فن يتجه الى التجريد، والذي يبحث في الفن الإسلامي يجد فيه نزعه فنيه روحيه تنبع من داخل الفنان، هذا بالإضافة على تحريره للأشكال الطبيعية، وكان من نتائج استمرار الفتح الإسلامي في منطقه جغرافية شاسعة ان امتزجت العوامل الذاتية للإنسان والفنان المسلم بالظروف الموضوعية الجديدة، ومما لا شك فيه ان الخصائص المتميزة لإنتاجه الفني لم يتم تكوينها الا من التقاء تيارات ثقافية متعددة بين الثقافات وكل الحضارات المتنوعة التي كانت منتشرة بين اهل البلاد المفتوحة والتي لم تظهر اثارها الا في أوائل القرن الثاني الهجري، ويمكن تقسيم التأثيرات الحياتية الى تأثيرات اجتماعيه و سياسيه واداريه، " فلقد سعى الفن والفنان الإسلامي الى رفض محاكاة الطبيعة والعمل على تحليل عناصرها من نباتات وحيوانات وطيور وغيرها وإعادة صياغتها البنائية بشكل جديد بعيد عن الواقع ليحور ويجرد العناصر المستمدة من الطبيعة، فالفن الإسلامي هو فن التعبير الجميل و المتقن عن حقائق الوجود من طبيعة وروية وفلسفة التصور الإسلامي لهذا الوجود النابع من قيم الدين الإسلامي الحنيف" ( أبو صالح الألفي، ٢٠٠٦).

كما تآثر الفن الإسلامي بفنون الحضارات السابقة مثل مصر وفارس والعراق وسوريا ثم بدا تدريجيا في تشكيل هويه خاصه به منبعته من روح الإسلام لتكتمل فيه فلسفته الخاصة النابعة من أسس راقية رصينة للعقيدة الإسلامية بكل ما تحمله من قيم ومبادئ ومضمونها.

**مشكلة البحث:** - ما مدى إمكانية الإفادة من الصياغات البنائية والاسس الجمالية والحلول للزخارف الإسلامية كمدخل لتصميم لوحات زخرفيه مبتكره قائمه على عناصر مختلفة من المفردات التي استخدمها الفنان المسلم.

**فروض البحث:** - هناك علاقه ايجابية بين تحليل الأسس البنائية والجمالية والصياغات التشكيلية للزخارف الإسلامية وبين إيجاد مدخل لصياغة وتصميم لوحات زخرفيه.

**هدف البحث:** - الإفادة من دراسة الزخارف الإسلامية بأنواعها والصياغات والاسس البنائية فيها والحلول الجمالية والفنية والتشكيلية لها لأثراء تصميم اللوحة الزخرفية.

**منهجية البحث:** - اتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي في الإطار النظري ويشتمل على: مفهوم الصياغات البنائية للزخارف الإسلامية ، وأنواع الزخارف الإسلامية ودراستها ، اهم الأسس البنائية التي تقوم عليها الوحدات الزخرفية الإسلامية ، الى جانب دراسة القيم الجمالية في الوحدات الزخرفية من : (إيقاع واتزان ووحده وترابط وحركه وتكرار وغيرها) . ويتبع هذا البحث المنهج التجريبي في اطاره العملي وعلى تحليل اعمال فنيه وتكوين لوحات زخرفيه مستوحاة من الزخارف الإسلامية باختلاف أنواعها سواء كانت عضويه او هندسيه.

**أهمية البحث:** - تمثل الدراسة في هذا البحث الأهمية والإضافة الى البحوث العلمية التي تناولت التراث الإسلامي بخاصه من حيث تناول الصياغات البنائية والجمالية والحلول التشكيلية للزخارف الإسلامية بأنواعها برؤيه جديده ومبتكره قائمه على استخدام العناصر الزخرفية الإسلامية المختلفة .

**حدود البحث:** - يقتصر البحث الحالي على مختارات من بعض الوحدات الزخرفية الإسلامية سواء أكانت هندسيه او نباتيه او حيوانييه وغيرها وتحليلها فنيا وجماليا واستخلاص الحلول التشكيلية والفنية التي تساعد في اثراء تصميم اللوحة الزخرفية.

**منهجية البحث:** - اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي في الإطار النظري ويشتمل على :-

مفهوم الصياغات البنائية للزخارف الإسلامية وأنواع الزخارف الإسلامية ودراستها واهم الأسس البنائية التي تقوم عليها الوحدات الزخرفية الإسلامية الى جانب دراسة القيم الجمالية في الوحدات الزخرفية من (إيقاع واتزان ووحده وحركه وتكرار وغيرها) ، ويتبع هذا البحث المنهج التجريبي في اطاره العملي على تحليل اعمال فنيه وتكوين لوحات زخرفيه مستوحاه من الزخارف الإسلامية باختلاف اشكالها وانواعها واستخراج ما فيها من حلول تشكيليه وقيم جمالية تفيد اللوحة الزخرفية .

**مصطلحات البحث :-**

**الصياغات البنائية :- (structural formulations)** هي دراسة الزخارف الإسلامية بأنواعها واشكالها المختلفة جماليا وتشكيليا يعد مدخلا هاما ويمكن من خلال التناول الفني الجمالي لعناصره ومفرداته التشكيلية وتحليلاته الفنية وتناول كل الأسس البنائية والجمالية والصياغات التشكيلية المتوفرة فيه ان تكون مصدرا ابداعيا وفنيا جديدا " (هدى عبد العزيز مطر، ٢٠١١) لصياغات تشكيليه تثرى مجال التصميم للوحة الزخرفية والاستفادة من تحليل ونظم الزخارف الإسلامية في استنباط مفردات وصيغ بنائيه وشكلييه وجمالية تساهم في اثراء تصميم اللوحات الزخرفية وذلك لاستحداث صيغ بنائيه مختلفه من العناصر الفنية والمفردات حيث تتم دراسة

نماذج من الزخارف الإسلامية المختلفة بالحبر الأسود ويتم تحليلها واعداد صيغ مختلفة من العناصر والمفردات بتناول كل مفردة منفردة ومجمعه ومن هذه الصيغ وبواسطة بعض العمليات التصميمية يتم اعداد صياغات مختلفة تستخدم بعد ذلك لتصميم اللوحة الزخرفية. ( The decorative panel ) .

**الزخارف الإسلامية : ( Islamic motifs )** " يعود تاريخ نشأة فن الزخرفة الإسلامية الى أوائل عهد الخلفاء عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان – رضى الله عنهما – حيث كان المسلمون حينها منشغلين بالفتوحات الإسلامية وتوجهت انظار المسلمين في هذه الفترة الى فتح دور العبادة واعطت طابعا خاصا يتشابه مع الدور المشيدة في كل بلاد فارس " (صالح احمد الشامي، ٢٠١٦) والفن الإسلامي فن راقي تتمثل وظيفته بصناعة الجمال من خلال انجاز عمل فني يدخل في تكوين مضمونه وحده تتناسك بها سمات الجمال مضمونا وشكلا ويعتبر هذا النوع من الفن بعيدا عن أي رسم له علاقة بالأشخاص او محاكاة الطبيعة ، " ويمكن تعريف الزخرفة الإسلامية انها من يهتم بالأسس والجذور لمستوحاه من الدين والتقاليد المتوارثة من السلف الصالح تمثيلا للعلاقة الحميمة النابعة من الدين الإسلامي وفن العمارة وزخرفتها تعكس الروح الإسلامية التي خطها الإسلام لحياة المسلم " ( http @ Ilmawdoo3 . com . 2022 ) .

### أنواع الزخرفة الإسلامية :- ( Types of Islamic decoration )

تقسم الزخرفة الإسلامية بكل أنواعها واشكالها المختلفه الى أنواع عديدة أهمها كالتالي :-

**الزخرفة النباتية: (BOTANICAL DECORATION)** وتعرف بفن التوريق وتنتج من دراسة وتحليل بعمق في كيفية الاستفادة من زخرفة تفاصيل أجزاء النباتات فنيا وتشكيليا وجماليا .

**الزخرفة الهندسية : (Geometration decoration)** واهمها الاشكال النجمية متعددة الاضلاع ، والاطباق النجمية وزخرفة التحف الذهبية والخشبية والخزفية والمعدنية وغيرها

**الزخارف الخطية :- (Linear decoration)** وتتمثل في أنواع الخط العربي كالخط الفارسي والديواني والأندلسي والكوفي والثلث وغيرها من الخطوط والتي تأخذ الطابع الزخرفي في تشكيلاتها الفنية المختلفة وتطويعها بما يتناسب جماليا مع تصميم المساحة

**الزخارف المعمارية : - (Architectural decoration)** وتتمثل في زخارف الأعمدة والمآذن والابواب والقباب والمحراب وبعض الحوائط وأماكن البروز المختلفة وغيرها .

**التصميم : - ( The design )** " عملية التصميم عملية ابتكاريه وابداعيه يسير على هداها الانسان لإيجاد شيء جديد ويأتي على مرحلتين الأولى ابتكاريه ابداعيه والثانية تنفيذه " (<https://www@Kau.eau.sa>) .

**" والعملية التصميمية ، ( Design pro ess )** تخضع لعدد من المعايير والضوابط المترابطة كالجمال والمنفعة والأمان والابقاع والتوفير والترابك وغيرها بحيث تكون هذه المعايير هي المقياس الأول لنجاح او فشل أي تصميم " (روبرت جيلام سكوت ، ٢٠٠٨) وتعتمد عملية التصميم على قدرة المصمم على الابتكار ، وتشتمل على العوامل الأساسية المؤثرة في التصميم على الفرض والغرض الوظيفي والخامات ، ومن شروط التصميم الجيد ، الجمال والمنفعة والمتانة ثم الاقتصاد .

واهم عناصر التصميم الأساسية: النقطة والخط والمساحة والحجم والملمس والمعتم والمضيء ثم اللون والفراغ، ومن اهم أسس التصميم والقيم الجمالية فيه الوحدة والترابط والابقاع بأنواعه واشكاله والاتزان بأنواعه المختلفة الى جانب التناسب والسيادة والتكرار والحركة .

**اللوحه الزخرفية: (Decorative Board)** هي عمل فني ذا بعدين او موحى بالبعد الثالث ، وللوحه الزخرفية علاقه وثيقه بوسيلة وخامة التنفيذ والحيز وبموضوع التعبير ، فقد تشغل جزء من السطح الموضوعه عليه او مساحة هذا السطح كله " لذا فإنه على المصمم ان كيف اشكاله وتراكيبه وفقا لما تطلبه هذه العوامل والقيم الفنية التي يصبوا الى تحقيقها ، وذلك حتى يوائم العمل وطبيعة الحيز الذي يشغله سواء كان خارجيا او داخليا بحيث تصبح جزءا وظيفيا في هذا الحيز " (وائل منير رشدان واحسان عرسان، ٢٠١٦) .

**الوحدات الزخرفية: (Aiwahadat aizukhrafih)** الوحدة هي احد أجزاء التصميم القابلة للتكرار وفي هذا البحث يقصد بالوحدة الزخرفية الجزء المتكامل حينما يوجد بمفرده او بتكامل مع توأمه عند تكراره مكونا تصميميا زخرفيا وكيف اشكاله وتراكيبه وفقا لما تتطلبه هذه العوامل والقيم الفنية التي يصبوا الى تحقيقها ، وهي أيضا تعرف بانها كل عمل زخرفي يتكون من وحدات اساسيه متداخله ومتناسقة ومتوازنة عن طريق التكرار والتشعب والتناظر والتماثل والتعاقب سواء اكانت وحدات زخرفيه نباتيه أ وهندسيه أ و كتابيه وكل هذه الوحدات تتكون من علاقات الخطوط والاشكال الهندسية والمضلعات المنتظمة والاشكال النجمية والدوائر والخطوط بأشكالها وانواعها المختلفة وتطويعها داخل المساحة.

الاطار النظري :  
مفهوم التراث وفلسفته:

### (The concept of heritage and its philosophy)

"يمكن فهم التراث على انه، مجموع قيم ومعتقدات وآداب وفنون ومعارف، أي جميع نشاط الانسان المادي والمعنوي وهو ناتج عن تراكم خبرات المجتمع وهو شاهد على تاريخ الامه واحوالها ويتميز بأنه مكون من بنيه مترابطة ومتكاملة الأجزاء ومتداخله في كثير من الأوقات ومنه ما هو ثابت ومنه ما هو متغير " (Https://fac.KSU.edu.sa)

" والتراث في كل بلد يعتبر ثروه كبيره من الآداب والقيم والعادات والتقاليد والمعارف والثقافة المادية والفنون التشكيلية والموسيقية وهو علم يدرس الان في الكثير من الجامعات والمعاهد الأجنبية والعربية لذا فان من الاهتمام به دراسته والحفاظ عليه واستخراج ما يمكن الإفادة منه في كل مجالات البحوث العلمية " (عبد الناصر ياسين ، ٢٠٠٦).

وهو بمفهومه البسيط ما خلفته الأجيال السابقة للأجيال الحالية وهو ما خلفه الكبار لكي يكون عبره من الماضي ونهجا يستقى منه الأبناء الدروس ليعبروا بها من الحاضر الى المستقبل والتراث في الحضارة بمثابة الجذور في الشجرة فكما غاصت وتفرعت الجذور كانت الشجرة اقوى واثبت وأقدر على مواجه تقلبات الزمان، ومن الناحية العلمية هو علم ثقافي قائم بذاته يختص بقطاع معين من الثقافة .

مفهوم الأسس والصياغات البنائية للزخارف الإسلامية:

### (The concept of foundations and structural formulations of Islamic decorations)

وفى الفنون تعد الصياغات التشكيلية بانها عمليه منظمه داخل العمل الفني وذلك بوجود علاقات ترتبط بوحدة البناء وتهدف الى إيجاد قالباً ملائماً للأفكار الإبداعية المبتكرة وهى محاوله لإيجاد الثوب الملائم للفكرة واحكام العلاقات لهذه الفكرة .

للأجزاء والعناصر وفى هذا البحث يقصد بالأسس والصياغات القانون الذى تنتظم على أساسه كل المكونات لهيئة العمل الفني ، فالمصمم اثناء بناء تصميماته يبحث ويحلل ويصبغ عناصره ليحقق نظم وعلاقات تناسبية وتبادليه بين العناصر ويعمل ويصمم كل ذلك وفقاً لقانون رياضي رصين ويسمح لذلك بالتناسق والتراكيب في نظام بنائي محكم ومنقن ، ويشير مفهوم الأسس البنائية كمصطلح الى مجموعة الجوانب التي يجب توافرها كنظام لبناء التصميم والتي يمكن تحديدها فيما يلي:-

(١) " العناصر التشكيلية (المفردات التشكيلية) ، وهي كل عناصر بناء التصميم (٢) النظام البنائي: وهو الهيكل البنائي المحدد لكل محاور الحركة داخل عناصر التصميم وهيئته الشكلية والتشكيلية وصياغة كل مكوناته الفنية .  
(٣) الأسس الإنشائية : وتعنى العلاقات التشكيلية والفنية وقيمها الجمالية وهي بعض العلاقات التي تربط العمل الفني وتوحد بين العناصر التشكيلية ومحاورها واسسها .

(٤) الأسس الجمالية لأسس التصميم : وهي المحدد لنظم تكرار العناصر وعلاقتها التشكيلية بالتصميم والمؤكد للقيم الجمالية داخل التصميم حتى يتصف بالجمال." (A . osler , 2011) .

" والزخارف الإسلامية بأنواعها سواء اكانت زخرفيه او عضويه او هندسيه او حروفية وغيرها تكون علاقات متبادلة بين الشكل والأرضية حيث يؤكد كل منهما الآخر في وحده ويرفع من قيمته الجمالية والفنية والشكلية وينتج منها كيان جديد اخر مترابط ومحكم" ([www.balagh.com/thagfa/2vo24.htm](http://www.balagh.com/thagfa/2vo24.htm))

أيضا النظام البنائي أي الهيكل البنائي المحدد لمحاور الحركة لعناصر التصميم وهيئته الشكلية الفنية الى جانب الأسس الإنشائية والعلاقات التشكيلية وهي بعض العلاقات التي تربط بين العناصر التشكيلية، وأيضا نظم التكرار للعناصر وعلاقتها التشكيلية والفنية والتقنية بالتصميم والمؤكد للقيم الجمالية له وفي وحده وترابط.

**الملاح العامه لفلسفة الفن الاسلامى :- ( General Features of Islamic art philosophy )** . " كانت الزخارف والرسوم الإسلامية تمزج بين الاشكال الإنسانية والحيوانية والنباتية والحروفية على أساس ان مثل هذه العناصر تقوم بأدوار متساوية في تصميم وتكوين العمل الفني اذ توصل الفنان الى تحويلها وتبسيطها ككل من اجل تحقيق الأهداف الفنية والجمالية لها ، وقد اجتمعت في الزخارف الإسلامية العلاقات الرمزية مع الأخرى الجمالية وقد استطاع الفنان المسلم ان ينفذ برسومه الى عالم الوجدان مستخدما في ذلك كل عناصر التكوين والتصميم والتشكيل " (على احمد الطائش، ٢٠٠٢) .

وتحدد الملاح الجمالية والفلسفية العامة للفن الإسلامي وتقنياته الجمالية الاتي :-  
**مخالفة الطبيعة :** التبسيط والتسطيح والتجريد ، تحويل كل الرخيص الى نفيس  
**ملء الفراغ :** التكرار والحركة والتماثل والتوحد مع الخالق فكرا وفنا ومضمونا  
**المنظور الروحي :-** وهنا يجب ان نوضح ما هو المنظور الروحي من وجه نظر وفلسفة الفنان المسلم ويعنى الاتي :-

المنظور الروحي : - يحدد رسم الأشياء أو يؤول الى رسم شريحه الأشياء وقد تكشفت فيها جميع الخصائص الشكلية لهذه الأشياء ، لأنه لا يستهدف البحث عن البعد الثالث وهو العمق في الفنون الغربية ولأكنه يبحث عن عمق اخر يختص به دون الفنون الأخرى وهو العمق الوجداني ولهذا نجد ان مهمة الفنان المسلم التعبير عن الرسم والتصميم بذاته اما مهمة الفنان الغربي فقد كانت التعبير عن مشهد بذاته، ولقد اهتم الفنان في رسمه وتصويره وتصميمه بعدم مضاهاة الله في خلقه فدرج على عدم تصوير البعد الثالث والتعبير عنه لأنه يعنى المضمون الروحي للأشياء هذا يصل بنا الى كراهية تمثيل الكائنات الحيه بشكلها الطبيعي " (Harold & gohn, 2003).

القيم الجمالية والفنية في الفن الإسلامي:

### (Aesthetic and artistic values in Islamic art)

تتحدد القيم الجمالية والفنية في الفن الإسلامي وزخارفه ومكوناته في الأسلوب والطريقة التي استخدم بها عناصره من لون وطريقه توزيع ملامس السطوح والايقاع والاتزان ووحدة وترابط العناصر المكونة لتصميماته فاللون من اهم العناصر الجمالية التي استغلها الفنان الإسلامي احسن استغلال فالفنان المسلم قد تناول اللون من خلال ذاته اى انه يستعمل الألوان لتؤدي وظيفه جمالية ، "واستعمل الفنان المسلم الوان الخامات الطبيعية استعمالا جماليا باستخدام جمال لون الخامة والمزاوجة بين معطيات هذه الخامات ذات الألوان المختلفة كالخشب بألوانه وخاماته المتنوعة والابنوس والعظم والحديد والعاج والرخام والبرونز والذهب والفضة وكانت للألوان دلالة رمزيه عند المسلمين ، فاللون الأبيض دليل النقاء والنور وهو لون ملابس الاحرام واللون الأخضر لون سكان اهل الفردوس اما اللون الأسود فهو الذى يحيط بمعظم اشكال الزخرفة المذهبة في المصحف وهو رمز ثابت للعقيدة والالتزام بها وعدم تغييرها " (ثريا نصر، ٢٠٠٤).

### ملامس السطوح : ( Surface contact )

لقد استغل الفنان المسلم ملامس الأشياء فكل خامه ملمسها فالخشب يختلف ملمسه عن الزجاج وهكذا وهذه الصفة الموجودة في الخامة استغلها الفنان احسن استغلال فالفن الإسلامي من اغنى الفنون في التنوع الموجود على اسطح المباني او التحف او الاعمال التطبيقية المختلفة ، والفنان المسلم يستفيد من كل خامه ومن كل زخرفه ومن كل لون في انحاء المسطح الذى يقوم بزخرفته مستغلا القيم الملمسية لسطوح الخامات الطبيعية ومنوعا في العنصر الزخرفي وفي الظلال التي تلقىها العناصر على الأرضية للوصول الى اعلى قيمه جمالية (حسن باشا وآخرون، ٢٠٠١).

### الإيقاع : (The rhythm)

الإيقاع في الفن الإسلامي يعتمد على التماثل والتناظر والتبادل والتكرار والحركة ، كما يعتمد على أنواع الخطوط المختلفة من الخط اللين والمنحني والهندسي وتعدد المساحات في توزيعها وتنوعها ، فالفنان المسلم كان يستخدم منطقاً رياضياً هندسياً يحل فيه معادلات للتقابل والتماثل والتكرار البسيط والمتضاعف فيولد انغاما زخرفية أكثر تعقيدا وعمقا نتيجة احكام هذا التكرار " (عاصم محمد رزق، ٢٠٠٧) . وضبط شكله وقيّمته الجمالية، فيتحقق بذلك الإيقاع اللانهائي في الزخرفة الإسلامية .

### المميزات العامة للفن الإسلامي:

#### (General features of Islamic art)

مما لا شك فيه ان الفنون الإسلامية تتميز عن غيرها من الفنون بمميزات عامه ومن اهم هذه المميزات الاتى :-

**التنوع : (Diversity)** " تميز الفن الإسلامي بتنوع كبير في الاشكال والتكوينات الزخرفية الى الدرجة التي يتعذر معها ان نجد فيه تحفتين متماثلتين ومما يبرز شخصية الفن الإسلامي هو تقسيم السطح الى مساحات ذات اشكال هندسية مختلفة وداخل هذه الاشكال نجد الوحدات الزخرفية المستمدة من العناصر النباتية او الاشكال الهندسية او الحيوانية او الخطية وقد يجتمع في المساحة الواحدة كل هذه الانواع الزخرفية وبذلك نلمس في هذا الاسلوب الإسلامي التنوع" (Cactl,succvlents:1998) .

**الوحدة : (Unir)** على الرغم من التنوع الشديد الذي يتمتع به الفن الإسلامي فهناك خاصية يتمتع بها وهى الوحدة الفنية في المظهر او الجوهر ، وهذا راجع الى مصدر واحد وهى الروح الإسلامية ، لذلك فهى تتفق في طابعها العام وهو طابع تسوده روح الخيال والميل الى التجريد والبعد عن الطبيعة والاعتماد كل على الزخارف النباتية والهندسية والحيوانية والكتابية " (Kieth citchlow,1993) .

**كراهية الفراغ: (Void hatred)** "أي كثرة الزخارف في المساحات الفنية فمن المعروف ان الفنان المسلم ميله لتغطية المساحات وفى الفن التشكيلي يمثل الفراغ (وهم العمق) واحيانا يسمى الفراغ الفيزيائي في الفن حيث يعد الفراغ من المفاهيم الفنية التي اثرت في ساحة الابداع الفني ، وبذلك يعد الفراغ من العناصر الهامة التي تؤثر في بناية الاشكال كما يؤثر على كيفية انتظام العناصر الأخرى وعلاقتها وهو بهذا المعنى يعد وسيله رئيسيه للفنون لعملية الابداع والمحاكاة " (عبيد فتحي احمد، ٢٠٠٧) .

- خصائص الفن الإسلامي: (Characteristics of Islamic art) يمتاز الفن الإسلامي بمجموعه من الخصائص هي كما يأتي :-**
- (١) يعتمد هذا الفن على أساس توحيد الله الخالق عز وجل وعلى تصوير الانسان للحياة والكون
  - (٢) يوصف ميدان الفن الإسلامي بالتحسين او الكمالي لكي لا يحصل خلل في بناء اى التصميم.
  - (٣) وظيفة الفن هي صنع الجمال اما اذا ابتعد الفن عن هذه الوظيفة لا يسمى فنا لأنه يبتعد عن العمل الأساسي له فهذا الفن يوكل بالجمال والدقة في استخدام القوانين الرياضية والتشكيلية .
  - (٤) يعتبر الفن الإسلامي وسيله وليس غاية لانه دائما في خدمة الحق والفضيلة والعدل والعدالة
  - (٥) يعد الفن الإسلامي مستقلا بذاته فهو ليس فرعا من فروع الفلسفة ولا فرعا من فروع العلم .
  - (٦) ينبع الفن الإسلامي من باطن النفس الإنسانية لذلك يتميز بالعواطف والاحاسيس من الفنان .
  - (٧) يعتبر الفن الإسلامي فنا متكامل تاما يتوافق ويتألف بين الابداع والموهبة والعبقرية "

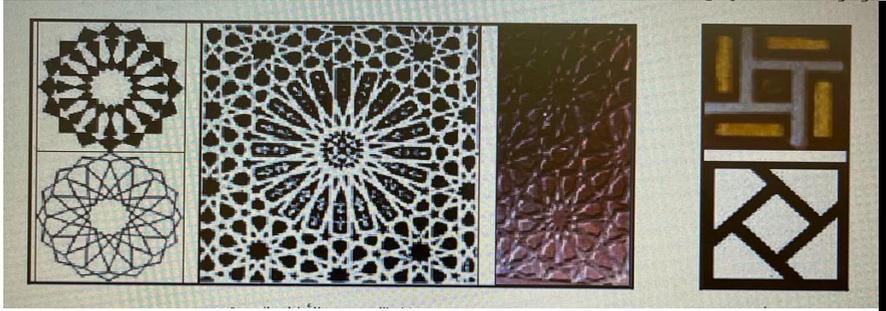
Evolution of Islamic geometrie patterns , university 2010

**التراث التشكيلي للزخرفه الاسلاميه وجمالياتها:**

### **(The platic heritage of Islamic decoration and its aesthetics)**

الفن الإسلامي تفرد عن غيره من الفنون السابقة بتأثره بالعقيدة الإسلامية الامر الذي جعل الفن الإسلامي فريدا ومتميزا وذو جذور واصول وفلسفه وهدف وقيمه لقد تميز الفنان المسلم في معالجاته وحلوله التشكيلية وإبراز مهارته في ملئ اى فراغ في مساحة الجدران ووضح ذلك في المفروكة والاطباق النجمية وهى اكثر العناصر الزخرفية انتشارا وتميزت بهندستها المحكمة كوحده زخرفيه هندسيه ، لقد قامت على العديد من النظم الزخرفية الإسلامية على الكثير من الحلول المبتكرة التي استخدمها المسلمون للوصول الى الاضلاع المربعة المكونة لها الاطار الخارجي ، لقد نتج عن ذلك قوه محرکه بصريا ناتجه من الارتباط التام في المربع المركزي وخروج الاضلاع الأربع عن الاطار الرباعي الخارجي لذا فان المفروكة لها صفة هندسيه وراثيه ، اما الاطباق النجمية فهي تعتبر نوعيه أخرى من أنواع الوحدات الزخرفية الهندسية اكثر تعقيدا وتركيبا من المضلعات النجمية حيث مفرداتها التي تتكون منها تتنوع وفق مكانها في التركيب البنائي لهذه الوحدة وهى تحتوى على نسقا

هندسيا يسمح بتراكيب متنوعه ومتعددة فى الاتجاهات " (داليا احمد فؤاد الشرفاوى، ٢٠٠٨) . ومن خلال عملية التماس بين الزوايا والتراكيب واتجاه المسارات الأفقية والمائلة والى التضافر والتبادل أيضا ، فان تغيير احد أجزاء النظام الهندسي للطبق النجمي تبعه تغير فى الشكل والنظام الكلى ونتج عنه نظام مغاير نتيجة لتغير احد أجزاء هذا النظام ، وقد استفادت بعض التجارب البحثية من تلك العناصر التصميمات الزخرفية القائمة عليها، وكذلك الفنانون المعاصرون فى أعمالهم الفنية كما فى المحاور التآليه للشكل (١)

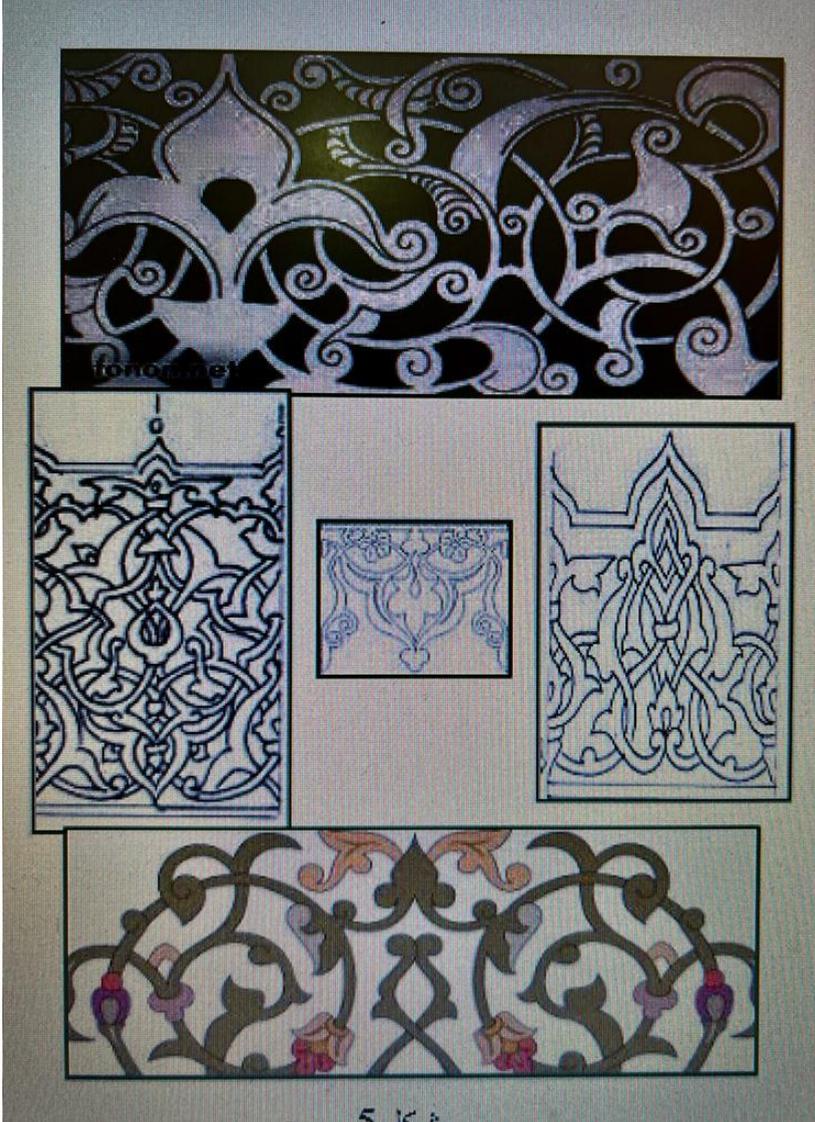


شكل (١) المفروكة والاطباق النجمية من الوحدات الزخرفية الهندسية من التراث التشكيلي الإسلامي والتي اتسمت بالدقة والاحكام

حيث تصميم المفروكة واستغلال الفراغ بتقسيم هندسي رياضي محكم حمل كل القيم الجمالية فى هذا الفراغ من إيقاع الخطوط وتغير اتجاهاتها وحركتها الى جانب الاتزان الغير تقليدى ووحدة مساحات الخطوط وترابطها مع بعضها البعض الى جانب التكرار فى تغير اتجاهات وزوايا الخطوط والمساحات وتووعها أعطت حركه وإيقاعيه فى تصميم المساحة ككل .

والوحدات الزخرفية فى معظم الاشكال وتصميم فراغ المسطح يعتمد بنائها على التماثل النصفى حيث يكون فى الغالب مكونات الجانب الايسر تماثل مكونات الجانب الأيمن وتكمن جماليات زخرفة الاشكال فى هيئة ونظام المفردات المكونة لها بجانب اختيار الوضع الأمثل داخل البناء الزخرفي لكل مكونات التصميم الى جانب الاهتمام بالفراغ مثل الشكل وحسابه هندسيا ورياضيا وجماليا وكل ذلك يؤكد قدرة الفنان المسلم والمصمم الإسلامي على تنظيم مفرداته الشكلية بشكل يحقق أهدافه التي حددها سابقا وفق فلسفته الخاصة . وفى شكل (٢) زخارف توريقيه مستوحاه من الافرع النباتية وما تحمله من ياقات وعناصر وقيم خطيه استثمرها الفنان المسلم، حيث اعطى حلولا تشكيليه لفراغ المسطح أى ان كان مربع

او مستطيل او دائرة واستغل فراغ المسطح ووضع له اهميه كالشكل في تبادل واحكام ودقه وهندسه رصينة ومتوافقة ومتناغمة .



شكل (٢) زخارف توريقيه في تكوينات تحمل مفردات من الافرع النباتية بتشكيلات متعددة محكمه

حيث ان الافرع النباتية قابله للامتداد والتداخل والتشابك فيما بينها كما انه يمكن التحكم في افكرها وتوجيهها بما يتلاءم والتصميم الزخرفي المطلوب، هذا بالإضافة الى ان الارتباط بين الفرع والورقة هو ارتباط منطقي واقعي يتسم بالألفة ويمكن التحكم في مسار كل منهما ، لذا فان الدور الجمالي للأفرع النباتية في الزخارف التوريقيه هو دور مهم تشكليا وجماليا، ونظرا لقيمتها الجمالية فان المصمم والفنان الإسلامي استطاع ان يبني العديد من التكوينات الزخرفية من خلال الافرع النباتية منفردة ودون غيرها من العناصر حيث نرى البعض منها تقترب فروعها من الواقع والبعض يخرج عن هيئة الطبيعة الى هيئة مجردة بعيدة عن الواقع لتبدو لنا وكأنها بنائيات هندسية، ويرى الباحث ان كل الافرع كانت مسارا ومنطلقا للخروج من واقعية العناصر الطبيعيه النباتية الى مجال التكوينات الزخرفية الهندسية التي يعتمد أساسها على الإيقاع الخطى في تكامل وانسجام وهرمونه في كل عناصر تصميم الفراغ .

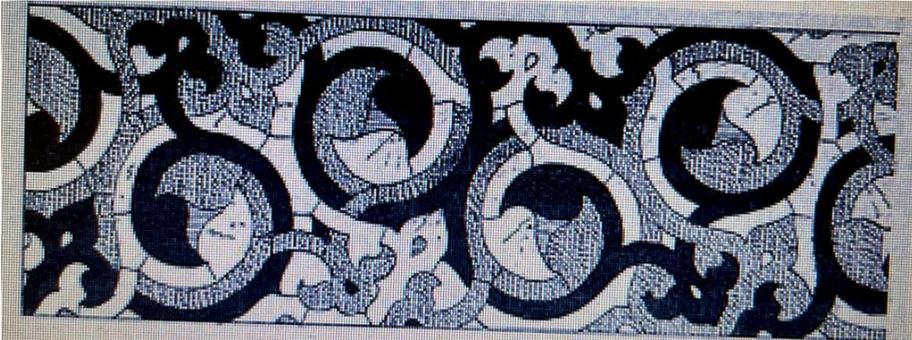
وفى شكل (٣) بناءا على مفهوم وقواعد وفلسفة ودراسة الزخارف الإسلامية بأنواعها وخصوصا التوريقيه تبين لنا ان المصمم الإسلامي استطاع ان يقدم لنا ايقاعات تشكليه وجمالية وكأنها معزوفات موسيقية لايقف تأثيرها على المشاهد عند الحدود الزمانية لرؤيتها



(شكل ٣) تكرار متغير ومتنوع لزخارف نباتيه اسلاميه أدت الى ايقاعات تشكليه وجمالية متنوعه ومختلفة وكأنها معزوفات موسيقية متناغمة في دقه وحرکه مبدعه

بصريا بل ان تأثيرها يمتد ليؤثر المشاهد لها تأثيرا روحانيا، وحيث ان الإيقاع ظاهره تقوم على التكرار فأن نوع الإيقاع يتوقف على نوع التكرار، فأن كان التكرار منتظما كان الإيقاع منتظما، اما ان كان التكرار متغيرا او متنوع سواء في نوع المفردة او مساحتها او وضعها فأن الايقاعات تأخذ شكلا جماليا اخر، واذا انتقلنا الى أساس اخر من الأسس المنظمة للمفردات الشكلية داخل تصميم العمل الفني. الا وهو التباين سنجد انه يلعب دورا مهما في تحقيق التوافق والتألف بين مكونات تصميم العمل وفي نفس الوقت يساعد على سهولة التمييز لمكوناته وهذا بدوره يحقق الحركة ويزيد التفاعل بين عناصر العمل الفني .

والتباين يقصد به الاختلاف وهذا الاختلاف عندما يزداد يؤدي الى التضاد وعندما يقل يؤدي الى الانسجام وكلاهما امران مهمان في تصميم بناء العمل الفني. وفي شكل (٤) ومن الأسس المنظمة للمفردات التشكيلية داخل التصميم سنجد ظاهره في غاية الأهمية الا وهي ظاهرة التبادل في الرؤية بين الشكل والأرضية حيث قدم لنا المصمم المسلم اعمالا زخرفية استطاع من خلالها ان يحقق لنا تصميمات وتكوينات زخرفية موجبه وفي نفس الوقت نجد ان الفراغ .

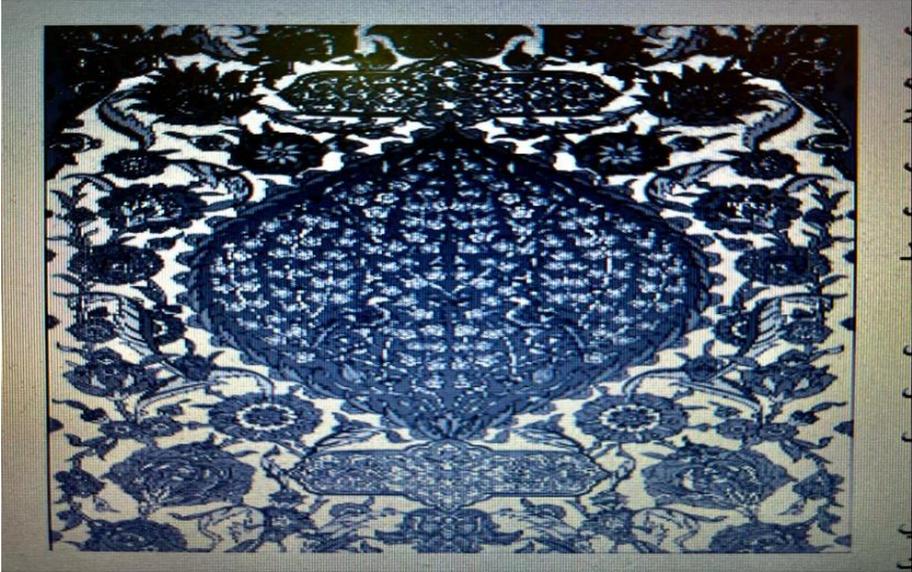


شكل (٤) التبادل في الرؤية بين الشكل والأرضية بالاستفادة من الزخارف والتوريقات النباتية حيث الدرجات الظليه المتناغمة والتضاد للرؤية تعطي جمالا رصينا وخالصا )

او الأرضية المحيطة بهذا التكوين يظهر لنا بصوره تكوين اخر لدرجة انه يختلف عليك الامر في ايهما الشكل وايهما يكون الأرضية .

ويتضح من شكل (٥) تطورات الزخرفة الإسلامية بأنواعها في العصر العباسي لتصبح عباره عن خطوط ومنحنيات والتوائت حلزونية قد يخرج بعضها من

بعض والتي تؤكد التوالد والاستمرارية ، وقد تم دمج التوريقات المختلفة في اشرطه ممتدة افقيه او رأسيه تتميز بالاستمرارية اللانهائية المتنامية من خلال التكرار في المفردات والامتداد في الاغصان الخارجة منها المفردات الورقية سواء المتشابهة او المتداخلة التي تتكرر بالتناوب او التبادل او التعاكس ، ثم تطورت تلك التوريقات في العصر الفاطمي بشكل ملحوظ ، حيث امتدت ونمت العروق والاعصان والشرائط الملتفة في حلقات لتكون إطارات تحيط بها وتنبت منها لتصبح نموذجا في تشكيلات زخرفيه ، واستمر التطور لتبدوا التوريقات اكثر تولدا او نموا حيث ظهرت التوريقات المتفرعة الصغيرة من الاغصان والفروع بزياده في التعقيد بالإضافة الى وجود بعض التكوينات التي تحدها الاشكال الهندسية التي تخضع لها حركة العناصر الاغصان بناءً على بعض الأسس كالتكرار والتماثل والتعاقب وكوا هو واضح في شكل (٥) .



(شكل ٥) التوالد والنمو من خلال التشعب حيث الفروع والتوريقات للخروج من أصل واحد للزخارف النباتية الإسلامية كل ذلك أدى الى التوافق والحركة حيث الانتظام وانتظام التغير في قوانين تصميم العمل الى جانب العلاقات التبادلية بين الجزء والكل

يتضح من هذا التصميم التوالد والنمو من خلال التشعب والخروج من اصل واحد وهو الغصن للوريات النباتية والزهور الناتجة من نمو النبات من خلال الخطوط الرشيقة القائمة على الاقواس وقد نتج عن ذلك القيم الجمالية التالية :-

- (١) التوافق بدرجاته وانواعه في العناصر والأشكال وكل الوحدات والانسجام.
- (٢) التباين بين ثبات قوانين ونظم التوالد والنموفى تكرر وتنوع مظاهره.
- (٣) العلاقات التبادلية والتكاملية في التصميم كله بين الأجزاء والشكل العام .
- (٤) الحركة الدائمة الناتجة من التكرار والتنوع المستمر بين عناصر العمل .
- (٥) الانتظام والدقة في تصميم عناصر اللوحة أدى الى رصانة التكوين العام .
- (٦) التحور في الأجزاء والكلبيات مما يؤدي وينعكس على جماليات التصميم .

وفى شكل (٦) تميز هذا العمل الفني بالطابع الزخرفي ويعتبر هذا التصميم من اجمل التكوينات النجمية الإسلامية حيث نجد التقارب والتناظر والتوازن في هذا التصميم حيث ازدهر تصميم هذه النجمة في العصر الأموي ولقد كان الغاية من استخدامها تقليل الابهار الضوئي للشمس داخل الفناء او الغرفة كما تتعدى ذلك الى الناحية الاجتماعية اذ انها تحجب النساء وما يدور داخل فناء البيت او الغرفة عن عين المارة عند تثبيتها في الأماكن المطللة على الطرق ولاسيما الطوابق الأرضية ونلاحظ وسط تصميم الوحدة ( ١٦ ) ضلع صمم في تداخل ووحده وترابط الى جانب التوالد والامتداد الى خارج التصميم في تراكيب متداخله مبدعه الى جانب اختيار مجموعه لونه من الأزرق والبنى والأسود في توافق وانسجام وهرمونه كأنها معزوفة موسيقية مبهرة لها وظيفه نفعيه وجمالية.



شكل (٦) نجمة هندسية من تصميم الفنان المسلم من العصر الأموي من ١٦ ضلع حيث لكل فن او علم قواعد يقوم عليها ، وفن الزخرفة يشمل مجموعه من القواعد والمستمدة أساسا من عناصر الطبيعة وتكمن غايتها في منح المعمار واللوحه جمالية ودلاله ابداعيه تبهر الناظر اليها وتحدث جذبا بصريا وجماليا في محاكاة للناحية الفسيولوجية او السيكلوجية لفئة المتذوقين لجمال الفن الإسلامي وخصوصا المعماري ، فقد استخدم هذا الفن في العمارة الإسلامية وقد ابداع المسلمون فيه لدرجة قيل ان الفن الإسلامي فن زخرفي ، فالناظر للعمارة الإسلامية يلاحظ انها لا تخلوا من الزخرفة والنقش ، لا يوجد شيء يمكنه ان يجرد الحياه من ثوبها الظاهر وينقلنا الى مضمونها الدفين مثل التشكيلات الهندسية للزخارف الإسلامية ، فليست هذه التشكيلات سوى ثمره لتفكير قائم على الحساب الرياضي الدقيق وقد يتحول الى نوع من الرسوم البنائية لأفكار فلسفيه او معايير روحيه ، "وقد استطاع الفنان المسلم استخراج اشكال هندسيه وابدع في ذلك وخصوصا الزخارف العضوية والهندسية والتي استطاعت هندستها والتجريد الواضح فيها ان تفرض سيادتها على أنواع الفنون (معتز عناد، ٢٠١٧) من خلال استعراض الباحث للصياغات البنائية والرؤية الفنية المعاصرة لتناول الفنان المسلم للزخارف الإسلامية بأنواعها واشكالها وحلولها الفنية والجمالية المختلفة واستعراض الأسس البنائية وماهيتها وجوانبها المتنوعة من عناصر بنائيه من اشكال .

وخطوط هندسية وعضوية بأنواعها المختلفة ذات نسق هندسي او بياضوي او دائري والمستمد من اشكال الكائنات الحيه والتي صممت على نظم بنائيه ومحاور مختلفة من خلال علاقات إنشائية لتكرارات متنوعه تحقق حركه بأشكال وأوضاع مختلفة للعناصر لبعضها البعض من تماس وتجاور وتقاطع لتحقيق قيم جمالية من إيقاع واتزان ووحده وتنوع الى جانب النسبة والتناسب بين عناصره ، وتم تناول الصياغات التشكيلية والبنائية وصولا الى مداخل لفهم عموميات البناء التصميمي في الفن الإسلامي وصولا لتصميم لوحه زخرفيه متميزة .

**نتائج البحث:-** من خلال الدراسة النظرية لموضوع البحث للسياغات البنائية للزخارف الإسلامية وصفا وتنظيرا وتحليلا اسفر البحث عن النتائج التالية :-

(١) الزخارف الإسلامية بأشكالها وانواعها الفنية المختلفة من الناحية الشكلية والصياغات البنائية فيها تحتوي على الكثير من النظم والتي تعد من المنطلقات التصميمية مثل النظم الخطية العضوية والهندسية وتكراراتها ونظم الهيئة فيها وغيرها من النظم الشكلية والبنائية انتجت وحدات زخرفيه جديده ومميزه تساهم في إعطاء حلول لتصميم اللوحه

(٢) ان الصياغات البنائية والتشكيلية والنظم الشكلية للزخارف الإسلامية وتحليل الأسس الإنشائية والجمالية فيها تعد مدخلا فنيا وتشكليا يثرى مجال تصميم اللوحه الزخرفية.

(٣) فلسفة الفن الإسلامي التي تتجه الى التجريد وتحرير الاشكال الطبيعية والبحث في الجذور زادت لاستخلاص حلول تشكيليه وفيه وجماليه تقيد وتثيرالابداع وتنمي الفكر التصميمي.

(٤) اهتمام دارسي التصميم بالتراث الإسلامي الزخرفي بما فيه من قيم جمالية وحلول تشكيليه وصياغات بنائيه يساهم في توسيع مدارك الباحثين في مجال التصميم وخصوصا تصميم اللوحه الزخرفية بكل ما تحمله من عناصر تشكيليه وحلول فنيه وتقنيه وقيم جمالية.

(٥) من خلال دراسة الزخارف الإسلامية بأشكالها وانواعها المختلفة يمكن تصميم لوحات زخرفيه لا حصر لها باستخدام مبدئ التكرار التراكب والتبادل والتماثل والحذف والإضافة وغيرها من الصياغات والحلول التشكيلية والفنية تثرى مجال تصميم اللوحه الزخرفية.

(٦) الصياغات الابتكارية والعلاقات المتبادلة بين الشكل والأرضية وجماليات صياغة العناصر لزخرفيه العضوية والهندسية (السالب والموجب) والتنابع التكراري للوحدات والقائم على أسلوب التكرار اللانهائي بأساس رياضي ومنطق عقلي يؤدي في النهاية لحلول ابتكاريه تثري وتعطي أفكار وحلول لمجال التصميم بشكل عام ومجال تصميم اللوحة الزخرفية.

(٧) استلهام التراث الفني الإسلامي بقواعده وجذوره واصوله في اعمال حديثه تؤكد الأصالة والمعاصرة والحفاظ على الهوية الوطنية لكل بلد وتعزز الانتماء والارتقاء بالحس الجمالي وتنمية التذوق الفني وفي النهاية يصب تشكيليا في مجال التصميم.

مراجع البحث :

- اسامه النحاس : الوحدات الزخرفية الإسلامية ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ٢٠١٤ م .
- إسماعيل شوقي: الخاصية الحركية للمفروكة وإمكانية توظيفها في تصميم اللوحة، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، القاهرة ، ١٩٨٥ م .
- أبو صالح الأنفي: الفن الإسلامي، دار المعارف، مصر، القاهرة، ٢٠٠٦ م
- جورج مارسية : الفن الإسلامي، ترجمة عبده عبد الرازق ، المركز القومي للترجمة ، القاهرة ، الطبعة الأولى ، ٢٠١٦ م .
- داليا احمد فؤاد الشراوي: الزخارف الإسلامية، كلية الفنون التطبيقية ، جامعة حلوان، ٢٠٠٨
- هدى عبد العزيز مطر : الصياغات الجمالية في نظم الشفرة الوراثية كمصدر للتصميم التشكيلي المعاصر، مجلة بحوث التربية النوعية ، القاهرة ، ٢٠١١ م
- وائل منير وعمران: إشكالية التواصل مع التراث في الأعمال الفنية، جامعة دمشق العدد الثاني ، دمشق ، ٢٠١٦ م .
- روبرت جيلام سكوت: أسس التصميم، دار نهضة مصر للطباعة والنشر الفجالة ، القاهرة، ٢٠٠٨ م
- حسن باشا واخرون: ( القاهرة – تاريخها – فنونها – اثارها ) دار الكتب ، القاهرة ، ٢٠٠١ م .
- صالح احمد الشامي : الفن الإسلامي التزام وابتداع ، القاهرة ، ٢٠١٦ م .
- عبد الناصر ياسين : الرمزية الدينية في الزخرفة الإسلامية ، مكتبة زهراء ، القاهرة ، ٢٠٠٦ م .
- على احمد الطائش: الفنون الزخرفية الإسلامية المبكرة ، ط١، زهراء الشرق ، القاهرة ٢٠٠٢ م
- عبير فتحى احمد: دور الفراغ في التصوير السريالي (دراسة تحليلية) ، رسالة ماجستير ، غير منشوره ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٧ م .
- عاصم محمد رزق : الفنون العربية الإسلامية في مصر ، مكتبة مدبولي ، القاهرة ، ٢٠٠٧ م .
- ثريا نصر: التصميم الزخرفي، ط١، عالم الكتب ، ٢٠٠٤ م .
- معتز عناد غزوان: الدلالات الفكرية والرمزية للفن الإسلامي في التصميم المعاصر، مجلة كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠١٧ م .

A.osler,patriotism,Multiculturalism and Belonging Political Discourse and Teaching History Education Review 2011

Harold carried and gohn pomeroy : Fashion Design and  
product Development . Black mall selentific 2003

Cactl, succvlents : 1998Hans hecht , stevling  
publishing,co,new (1) York

Kieth citchlow:1993 , Islamic patterns" Thomes and  
Hudson, London ution of islamic geometrie  
patterns,university 2010

Htmlpresent < presentation < https : ll docs. goole . com.

Tlemcen . dz View < resource < https : llelearn . univ-

http: llmawdoo3@com. 2022

https: llwww@Kau .eau.sa

Https:llfac.KSU.edu.sa

[www.balagh.com/thagfa/2vo24wv.htm](http://www.balagh.com/thagfa/2vo24wv.htm).